دلالات الاشكال في تصاميم اقمشة الاطفال

محمد حاكم ضايع

جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة

الملخص :

للطفولة أهميتها للتأثير في المستقبل عن طريق ما تم ارشادهم اليه فكريا وعلميا لاسيما ان تصاميم اقمشة الاطفال وما تحمل من اشكال تعد من اكثر المؤثرات الفاعلة في نفسية الطفل بسبب مرافقته الدائمة له ، لذا من الضروري ان نكسبه خبره بما حوله من فنون وعلوم عبر تشكيلها بصياغة يسهل استيعابها عنده في ملبسه بتوظيف مفردات تصميمية تعد ادوات للتعبير والمخاطبة الصورية ناتجة عن دلالات لأشكال في تصاميم اقمشة الاطفال وهي بذلك تتخذ ابعادا جمالية ووظيفية تعرف بهوية البلد وتحقق اهدافا في تشكيلها النهائي .

اذا تضمن البحث معرفة الدلالات الشكلية التي تحاكي ذائقة الطفل وهل تم مراعاة الجانب الجمالي فيها حيث قام الباحث بإبرازها في مشكلة البحث في الفصل الاول والحاجة اليه وكذلك تناول اهمية البحث وتضمن ذكر اهداف البحث وتم تحديد حدود البحث حسب جنس المستخدم لهذه التصاميم وعمره ومصدر هذه الاقمشة مع ذكر المصطلحات حيث وضع تعريف خاص لكل منها، وتناول الباحث في الفصل الثاني الاطار النظري واحتوى على مباحث عدة لها علاقة بموضوع البحث وبعد ذلك وضع الباحث اهم المؤشرات التي خرج بها الاطار النظري وكذلك تمت مناقشة الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية ، بعد ذلك ذكر الباحث منهجية البحث واجراءاته وتحليل العينة في الفصل الثالث .

اما الفصل الرابع تم استعراض النتائج التي توصل اليها الباحث نتيجة تحليل نماذج العينة والتي سنذكر اهمها :

1_ تم توظيف اشكال ذات دلالات تعمل على محاكاة ذائقة الطفل الجمالية والعقلية حيث ظهر ذلك في النموذجين(2,1)اعتمد هنا المصمم على رسوم حيوانية تعمل على توسيع مخيلته.

2_ ومن النتائج التي برزت عن طريق البحث اعطت الدلالات الشكلية للتصاميم المطبوعة في اقمشة الاطفال صفة التميز ما بين الذكور والاناث اذا تحقق بذلك صفة الخصوصية ايضا.

اما اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث فهي كالاتي :

1_ اتضح من خلال تحليل النماذج استخدام التركيب النسجي البسيط وكذلك استخدام خامة القطن.

2_ ان استخدام اشكال الحيوانات والرسوم البسيطة اعطت صفة مميزة لهذه المرحلة العمرية

3_ الاشكال المطبوعة بتقنية الشاشات الدائرية افضل من التقنيات الاخرى المستخدمة في طباعة تصاميم اقمشة الاطفال بسبب قدرتها العالية على توظيف الوان متعددة في تصميم واحد يساعد بذلك على تحقيق دلالات شكلية بسهولة ويسر في العمل التصميمي ، كما قام الباحث في الفصل الرابع بوضع التوصيات والمقترحات .

الفصل الاول

مشكلة البحث

من المعروف ان حياة الانسان لا تخلو من الخامات الاساسية للمعيشة بالأخص النفعية منها الا انها تكون اكثر قيمة اذا اضيف اليها الجانب الجمالي والابداعي في اختيار التصميم المناسب وفق الحاجة الضرورية للفرد لأ ظهار الرقي والتقدم الذي توصلت اليه الفنون والصناعات بأجمعها ليستمر الانسان في حياته ويستطيع عن طريقها سد احتياجاته واختيار التصاميم من الاقمشة التي تتواءم مع مرحلة الطفولة وتحمل في ثناياها دلالات شكلية تحقق ادراكات معينة ،ان دلالات الاشكال في تصاميم الاقمشة ليست قصرا على الحماية وانما تتعدى ذلك الى تحقيق الجانب الجمالي فيثبت ذاته عن طريقها لذا فان عملية انتقاء الاقمشة وتصاميمها تتطلب فهما وقدرة عالية لتطويع القماش تبعا للجهة المعدة للتصميم وفئتها العمرية وجنسها مع مراعاة الموسم والعصر الذي تصمم فيه .

لذا وجد الباحث ان ذوي الاختصاص في مجال تصميم الاقمشة يواجهون سلسلة من المشاكل تنتج من طبيعة هذا التخصص وقد لاحظ الباحث اعتماد التصاميم التقليدية في تصاميم الاقمشة الملائمة للأطفال وقلة الاستعانة بالمختصين في هذا المجال ولهذا اصبح المصمم ينقل ويعتمد على التصاميم الجاهزة من دون الاعتماد على عنصر الابداع والإضافة ومحاكاة ذائقة الطفل.

ومن خلال ما تقدم استطاع الباحث تلخيص مشكله البحث بالتساؤل الاتي :

–هل وظفت اشكال ذات دلالات معينة تحاكي ذائقة الطفل في تصاميم اقمشته وهل تم مراعاة الجانب الجمالي والوظيفي فيها ؟

اهمية البحث والحاجة اليه

بما ان الطفولة تمثل اللبنة الاساسية في بناء شخصية الفرد وتحديد ملامح دوره في المجتمع من خلال مدركاته العقلية واستقرار انفعالاته وسلامه تكوينه الفسيولوجي لذا فقد كان من الضروري القيام بأعداد تصاميم تتواءم مع رغباتهم وذوقهم بشكل تحاكي فيه مدركاتهم وتشبع ميولهم وبمساعدة رأي الاسرة في التوجيه والارشاد مع الطفل في اختيار الخامة والاشكال التي تناسب المرحلة العمرية والموسم المناسب .

من خلال ما تقدم فان اهمية البحث تظهر عن طريق الاتي :

- قد يسهم البحث في اعطاء سمة خاصة للمراحل العمرية للأطفال ويمكن الاستفادة من هذه السمة بالنسبة للشركات المنتجة والمصنعة للأقمشة .
- يمكن ان يسهم البحث في معرفة الاشكال المفضلة لدى الاطفال .
- من الممكن الاستفادة من النتائج التي خرجت منها هذه الدراسة في التأثير على الاطفال في دور رياض الاطفال .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :

- التعرف على دلالات للأشكال الموظفة في تصاميم اقمشة الاطفال ومدى ملاءمتها لمرحلة الطفولة .

حدود البحث

- موضوعية : تصاميم اقمشة الاطفال (القطنية) للمرحلة العمرية من 4-6 سنوات.
- مكانية : الاقمشة المتوافرة في الأسواق المحلية ببغداد (المنشأ الصين) بسبب ما تمتلك من كثره في توظيف الاشكال على العكس من المنتج المحلي الذي يفتقر الى الاشكال .
- زمانية : الاقمشة المستوردة للعام 2015 وهي مدة البحث .

تحديد المصطلحات

اولا : الدلالة (Mplications)

ويعرفها "عادل" على انها "مفهوم قصدي تحقق بالشكل الذي لابد ان يدل على شيء ويشير الى شيئا ويقول شيء لان الشكل الدال هو وحده يقوى على احداث الانفعال الاستيطيقي وغيره لا يحدث الانفعال الحياة " (عادل،2001،ص61) .

وعرفتها "رغد" ايضا " ايصال معنى يرتبط بالصورة التعبيرية للمدلول من خلال مثير تنحصر مهمته في الايحاء بمدة معينة تحمل مضمونا معينا " (رغد،2002،ص4)

واما "مروان" فقد عرفها " تأكيد المعنى من خلال الشكل والمضمون بوصفهما يفصحان عن معنى دلالة الرموز والاشكال في تصاميم اقمشة الاطفال " (مروان،2009،ص5).

ومن خلال ما ذكر استطاع الباحث وضع التعريف الاجرائي للدلالة على انها "وسيلة اتصال ما بين المصمم و المتلقي تعمل على تحقيق اهداف معينة مرتبطة تلك الاهداف بما تحمل الاشكال الموظفة على سطح القماش من معاني تحقق الجانب الجمالي والوظيفي "

ثانيا : الشكل Shape

ويعرف على انه " الهيكل الخارجي للشيء او الخط الذي يحدد الجسم واحيانا ما يعرف بالهيئة وجميع الاشياء في الكون او الطبيعة لها اشكال معينة تميزها من غيرها "(عماد وعزت،1995،ص42)

وتعرفه "العاني" ايضا " اكثر العناصر اهميه فالشكل هو الموضوع الاساس للتصميم وتختلف صفاته المرئية عن ارضية القماش وتحديد خطوط الشكل الخارجي للأقمشة حيث ان الخطوط تحصر فيما بينها مساحات تدعى الاشكال، وللأشكال الوان واحجام توظيفها يساعد في سهولة تناولها البصري" (العاني،2002،ص30).

وفي تعريف اخر للعاني " هو الذي يحدد الخصائص وصفات المنظر العام والانطباع الجيد هو ان يكون كل جزء من التصميم متصلا اتصالا مناسبا بالشكل العام" (العاني،2002،ص31).

ويعد الباحث التعريف الاجرائي للشكل على انه " عباره عن خطوط متجاورة سواء كانت مستقيمة او منحيه على سطح القماش تؤدي في النهاية الى تكوين شكل ذي دلالة ومعنى يحاكي فئة معينة ".

ثالثا : تصميم الاقمشة Fabric Design

ويعرفه " الدليمي " على انه "العمل الابداعي الذي يحقق اغراضه فهو عملية ابتكار يقوم بها الفنان المصمم ، ويمكن القول ايضا انه خطة منتظمة لحل مشكلة ما"(الدليمي،1989،ص5).

ويمكن ايضا تعريفه "بأنه الفكرة الكاملة او العنصر الزخرفي للقماش الذي يوضع تكرارا واحدا مبينا به المواصفات الكاملة " (صبري وشرف،1975،ص7).

اما العاني فقد عرفته "عملية فنية الغرض الاساس منها تكوين وحدات زخرفية بطريقة ايقاعي ة لتعطي شكلا كاملا ومتزنا يجلب الاهتمام ويرفع من قيمة القماش "(العاني والعوادي،1990، ص7).

ومما ذكر استطاع الباحث وضع تعريفه الاجرائي بما يتلاءم مع موضوع البحث واهدافه بأنه " العملية الفنية المنظمة والهدف منها اعطاء دلالات ذات صفة جمالية و صفة وظيفية الغرض منها محاكاة مخيلة المتلقي والرفع من قيمة المنسوج".

الفصل الثاني

المبحث الاول

اولا : مفهوم دلالة الشكل في التصميم .

يعد علم الدلالة بشكل عام من اهم الحقول المعرفية التي تجاوزت تطبيقاتها اللغة الطبيعية كونها علما يعنى بدراسة الظواهر الثقافية بوصفها من العلامات ،" اي بمعنى ان الثقافة في جوهرها عملية اتصال" (Communication)(سيزا،1965، ص351) وينحصر مفهومها عند الفلاسفة على الدلالة اللفظية والاثر النفسي، اي ما يسمى بالصورة الذهنية حيث تفسر الدلالة بعلاقة ذهنية بين الاجزاء المكونة للشكل او بين شكلين .

تعد الدلالة بشكل خاص عنصراَ مهماَ واساساَ في مجال التصميم حيث تعمل على ايجاد علاقة ترابطية ما بين الشكل والمضمون تؤدي بواسطتها وظيفة معينة تخاطب بها المتلقي عن طريق المظهر الشكلي الذي يحتويها وتعطي معنى " وقيمة موضوعية وجمالية لخصائص وابعاد العمل الذي يفهم من خلال مدلولات الشكل، حيث تعمل الدلالة على تكريس المجال البصري من خلال العناصر المؤلفة داخل الشكل "(احمد،1996، ص151) وما تعطيه من ايحاء عن طريق ما تحمله من معان معبرة عن غرض ما، فدلالة الاشكال تعد تتزيينات مرئية مدركة حسيا ناتجة من تداخل مجموعة من الخطوط او عن طريق التغير في الصفات الشكلية واللونية التي تكون العمل التصميمي فنتيجة ذلك الادراك وبما يحمل العمل التصميمي من عوامل ذاتية وموضوعية تحرك مشاعر المتلقي نحو القبول والرفض.

التنظيمات الشكلية هي ما يطلق عليها الشكل الدال على مضمون العمل التصميمي في الاقمشة وما يعبر عنها سواء كان وظيفيا ام جماليا ام تعبيريا ، فتصاميم أقمشة الاطفال

تنتج عنها ادراكات حسية لدى المتلقي عن ماهية الدلالة الشكلية وما يحوي في ثناياها من مضامين معبره ، فدلالات الاشكال في تصاميم اقمشة الاطفال يجعل من التصميم اكثر قوة حيث " يقوم على تأكيد المعنى او الكشف عن معنى اوسع وهو وسيلة غنية للتعبير عن مضمون الفكرة التصميمية" (Arhd,1966,p372) فهو ما دام شكلا مرئيا يخضع لعمليات تصميمية خاصة حيث بالإمكان استنطاق الاشكال سواء صممت بصوره مفردة ام مزدوجة ام مندمجة مع اشكال اخرى على وفق انظمة ومعادلات تتعلق بما تحقق من انعكاسات مرئية تؤثر في المتلقي وتحقق وسيلة اتصال وتظهر التأثير المطلوب لجذب الانتباه واثاره الاهتمام واقناع المتلقي بالفكرة التصميمية .

تعتمد الدلالات الشكلية في تصاميم اقمشة الاطفال على النظم الشكلية التي تكون وحده متكاملة تعبر عن موضع ما له تركيبته البنائية وعناصره الاساسية التي لا يبدو بدونها ، لا نها تمثل وحدته المادية التي تجعله مجسدا في موضوع حسي متماسك ومنسجم في مادته وكما ينطوي على مدلوله الباطني " ويعبر من جهة اخرى عن حقيقة روحية يشعر بها المتلقي على وفق قدراته خارج واقعة الملموس " (فرج،1982،ص231) ايضا تعتمد على " عده عناصر متحدة في كيان واحد له قيمه من الادراك العقلي " (الواسطي،2011 ،ص14) ولاشك ان دلالة الشكل الجذاب هو الذي يتصف بعناصر المثيرات المرئية كالأشكال التي تتصف بالوان انيقة تجذب البصر او اشكال هندسية او صور غير مألوفة ومبتكرة تتسم بشكل غريب او من خلال كبر الحجم او الدقة المتناهية في الصنع او كل ما يتمتع بشكل لم يسبق ان شاهده الانسان " (الحسيني،2008ج2،ص43) .

ينبغي ان تكون دلالة الاشكال في تصاميم اقمشة الاطفال واضحة لكل من المصمم والمتلقي والا هلكت البنية التصميمية ، اذ ان العمل التصميمي في اغلب الاحيان يدرك معناه عن طريق شكله وذلك لانه يتكون من رموز واشكال ما قد تكون واقعية او خيالية ولكن في بنيتها الشكلية تشتغل الاشتغال الدلالي فتشير الى المعنى المقصود فالعمل التصميمي يمكن فهمه وتفسيره من خلال كشف دلالته او بعد الشكل هنا لفهم البنية التصميمية .

ثانيا : البنية التصميمية .

ان البنية العامة للتصميم لا تختلف كثيرا عن بنية اللغة فالتصميم يحتوي على الكثير من الرموز كالخطوط والالوان والاشكال وكل العناصر في تحولاتها تمثل سلسلة ونظاما من

الدلالات والتي يتمكن المصمم من استخدامها بفاعلية في التعبير عن دلالاتها وكما ان جمال الشكل في التصميم يتوقف على تركيب او بنية كل موضوع تصميمي مجتمعا معا وضرورة توفير العنصر البنائي والتنظيمي .

حيث ان مصطلح البنية " افضل تعبيرا عن كلية العمل الفني ولا تنقله الايحاءات الخارجية كمصطلح للشكل " (العاني ،2002،ص67) وقد تمسكت البنيوية بالفرضية الجوهرية وهي انها تدرس العلاقات القائمة بين العناصر في نظام يرتبط كل منها بوجود الاخر وليس بين جواهر كل مستقل بذاته وهذا يؤكد على ضرورة عدم "الخلط بين البنية وبين تجميع العناصر التي تتكون منها التصاميم كما ان البنية تكشف الجانب الخفي للأشياء عن طريق دلالاتها وفق نظام من العلاقات الداخلية التي تحدد بعض الخصائص الجوهرية وتمثل واقعا لا يمكن حصره في مجرد مجموعة من العناصر المكونة له، خاضعا لقوانين تحكم موجودة وتحولاته"(العاني، 2002، ص13) للبنية معنى خاص وهو اطلاقها على الكل المؤلف في الظواهر المتضامنة بحيث تكون كل ظاهره منها تابعة للظواهر الاخرى ومتعلقة بها، والبنية هي ما تكشف عن التحليل الداخلي لكل ما تنظمه العناصر والعلاقات القائمة بينهما ووضعها والنظام الذي تتخذه يكشف التحليل عن العلاقات الرئيس والعلاقات الثانوية وبالتالي يمكن المقارنة بين الاشياء المتعددة.

وهناك انواع من "البنى التي تتعدد وظائفها وعليه فليس كل البنى وظيفة جمالية "(الحسيني،2008،ج1ص161) وعلاقة البنية مع التصميم ليست علاقة فلسفية وانما علاقة منهجية تتخذ من طريقة التفكير العلمي وسيلة لتنظيم هذه العلاقة منذٌ نشأتها الشكلية المعرفية وبلورت الفكرة وحتى تحققها الى كيان موضوعي وهنا لا يكتفي ان نكتشف القانون الباطن بين التصميم والبنية كنسق او نظام من مجموعة العلاقات القائمة بين عناصر كل منها وانما ينبغي ان نتوصل الى الكشف عن القانون الذي ينتج هذا النسق التصميمي وطبيعة عملية انتاج الفكرة وتحويلها الى كيان مادي تتوفر فيه الصفات الموضوعية والذاتية وهو جوهر العملية التي يسعى المصمم الى تحقيقها وعلى ذلك يكون الاساس الرئيس لها توكيد اسبقية العلاقة على الكينونة و اولوية الكل على الاجزاء وهو بذلك انما يقترب كثيرا من تفسير الجشتالت لنظام الادراك في علم النفس والرؤيا فالعنصر لامعنى له الا بتفسير العلاقة المكونة له ولا سبيل لتعريف الوحدات الا بعلاقتها، وهذه الفرضيات يرفضها العلم

التجريبي لان العلم المجرد اثبت وجود كلية العنصر اذا اتحد مع عنصر اخر يتولد عنصر اخر جديد يعطي دلالات معينة تحقق خصوصية للعمل التصميمي.

المبحث الثاني

النمو الفسلجي واثره على الادراك لدى الاطفال من(4-6) سنوات

هي العملية التي تتفتح خلالها امكانيات الفرد الكامنة وتظهر في شكل قدرات ومهارات وصفات وخصائص شخصية ويتضمن النمو التغيرات الجسمية والفسيولوجية من حيث الطول والوزن والتغيرات التي تحدث في اجهزه الجسم المختلفة والتغيرات المعرفية والتغيرات السلوكية والانفعالية والاجتماعية التي يمر بها الفرد وفي مراحل نموه المختلفة ويشير" مصطلح التغيرات البنائية والفسيولوجية ضمن التكوين الجسمي للفرد من لحظة الحمل الى مرحلة الرشد ، فالنمو يؤدي الى الزيادة الكمية في حجم الاعضاء" (الزوبعي،1989، ط4ص53) ويقود النمو الى عملية اخرى وهي النضج في طبيعة ادراك الاشكال والرسوم والموضوعات ودلالاتها وتبدأ كل مرحلة تتميز من غيرها في ادراك الاشكال معتمدا على النضج.

حيث ان المرحلة التي يمر بها الطفل من (4-6) سنوات اطلق عليها من قبل الباحثين والمختصين في مجال علم النفس مرحلة تقليد الغير وكذلك مرحلة الادراك ومرحلة الطفولة النشطة "حيث تلعب الصور والاشكال دورا مهما في اكتساب الطفل اللغة في المراحل المبكرة من اقرانه عند تعرض الطفل للموضوعات والوقائع الحية المركبة يقوم هذا الطفل بتكوين مخزون داخلي من الصور والاشكال "(شاكر،2008،ص186) ويمثل هذا المخزون جوهر معرفته عن العالم وتعتمد اللغة الى حد كبير ويتم بناؤها على هذا الاساس وتظل متداخلة ومتفاعلة معه على الرغم من انها تقوم ببناء نظامها الخاص المستقبل جزئيا بعد ذلك وتظهر شواهد في سلوك الطفل على انه يعرف الاشياء قبل ان يعرف اسماءها ويدل ذلك على انه قد قام بتخزين نوع من الاشكال والصور وتتم المضاهاة والمقارنة بعد ذلك بين هذه المادة التي تم تخزينها وتلك المواد الموجودة في العالم الخارجي في البيئة المحيطة بالفعل ثم يستطيع الطفل بعد ذلك يستجيب بشكل مناسب للاسم الخاص بموضوع ما حتى لو كان هذا الموضوع غائبا كان يبدأ في البحث عنه بينما لا يراه مما يشير الى انبثاق او ظهور الدلالات بين شكل ما وكلمة ما.

وعن ما ذكر بتعلم الطفل اسماء الاشياء والوقائع واسماء علاقتها هذا التعلم يفسر بانه ان الروابط قد تكونت وارتقت ما بين الاشكال العقلية للموضوعات والنشاطات وهذه الاشكال هي بطبيعة الحال صور عقلية في الغالب اذ ترتقي هذه المرحلة الاساسية الى حد كبير عندما تكتسب الكلمات الدالة كذلك عندما يتم تكوين شبكة داخلية مترابطة من العلاقات والكلمات وعن طريق الممارسة يتم في النهاية الوصول الى المهارات اللفظية المجردة ومن خلالها يكون السلوك اللغوي وكذلك الفهم اللفظي "ان حب الطفل في هذه المرحلة للرسم وتكرار الاشكال تعطيه صفة مميزه في رسوماته وحتى اشكال الحيوانات التي توجد على تصاميم اقمشته وكذلك الاشكال الهندسية التي تكون صفة معبره "(شاكر،2008،ص187) اذ تعدُ هذه من المراحل التي لها القدرة على تكوين فضاء واسع يمكن للمصمم استغلاله بسبب ما يمتلك الطفل من مخيلة كبيره يمكن لها محاكتها عن طريق تصاميم توضع في اقمشته تحاكي قدراته العقلية والجسدية ،فالطفل في هذه المرحلة يميل الى كثرة الرسومات والالوان التي تمتلك الحرية والتعبير وتحقق الاشكال دلالاتها في تصاميم اقمشة الاطفال نتيجة التنظيم الشكلي وعلاقة الجزء بالجزء والجزء بالكل فينتج عن ذلك رواية صامته فممكن للطفل في هذه المرحلة فهمها وتفسيرها معتمدا على الخزين المعرفي في ذلك .

المبحث الثالث

علاقة الدلالات بالشكل في تصاميم اقمشة الاطفال

لقد كان لبعض المصطلحات مثل دلالة والشكل والقول المأثور الشكل يتبع الدلالة انتشار واسعا في اوربا وامريكا خلال منتصف القرن التاسع عشر وتدين هذه التغيرات في جانب منها الى ادعاءات (جون راسكن) والى فلسفة البساطة المنطقية التي اوجدت من قبل حركة الفنون وكان راسكن مقتنعا بمبدأ الدلالات تبع الشكل ، اذ حصل توسيع بمفهوم الدلالة الذي يتجاوز التفسير المحدود والتعلق بالحاجات الانية للإنسان ويدخل فيه عنصر الاخلاق الفاضلة والعناصر الدينية.

وهنا تبرز اهمية الاشكال في تصاميم اقمشته الاطفال عندما يتناغم "الشكل مع الدلالة وباتجاه محدد حتى قيل بان الشكل يتبع الدلالة او العكس اي لابد ان نحدد الغاية اولا في العملية التصميمية وهي الهدف الحقيقي له ، ومن ثم يتحد الشكل تبعا لذلك "(الشونة،1998، ص35) والمصمم هنا يبدا باختزال الاشكال التي تحاكي الطبيعة الى اقصى حدود ويحول العديد من الاشكال بعد تجريدها الى قيم رمزية ذات دلالة وهدف

وظيفي وجمالي وعندما يبتعد عن تلك المحاكاة التي ذكرت انما "تؤكد في النظرية الشكلية الحديثة في ايصال جمال الشكل الى اقصى مد المجرد ولكن هذا الشكل المجرد بجوهر فنون التصميم هي وظيفتها في مجال الخطوط والسطوح والكتل والعديد من العناصر الفنية وهذه العناصر وقيم الجمال والمادة المجتمعة معا دورها وظيفي نفعي"(الحسيني،2008،ج2ص37) في تحقيق الهدف التصميمي ، اما جمال الدلالات في تصاميم اقمشة الاطفال عندما تكون هناك قيمة تداولية ونفسية في اظهار جمالية تلك المفردات والخطوط والالوان المتناغمة التي تتلاءم مع تصميم معين وغالبا ما يترك هذا الانطباع الابداعي الجمالي على المتلقي حتى قبل التفكير في استخدامه اي ان الدلالات التي يولدها الشكل التصميمي الابداعي غالبا ما يجعله الجزء القريب من المتلقي هو الذي يقتحم احساس المتلقي.

ويتضح لنا القيم الجمالية في دلالات الاشكال في التصاميم الاقمشة المنتجة من السطوح والخطوط والمساحات والفضاءات وإلية الحركة في التصميم بصورة فعالة ليس لا نها تسعى الى نوع المحاكاة او ابتداع اشكال لا علاقة بمنفعة الانسان ، كما ان دلالات الاشكال في تصاميم اقمشته الاطفال تؤسس على اساس تهيئة افضل الظروف والشروط لإيواء الانسان بصورة مستمرة وليس مؤقتة وضمن فعاليتها المختلفة اي ان هذه التصاميم ليست تصاميم تداولية وانما تمتلك صفة الديمومة فهي اكثر التصاميم التي تتعامل مع الزمن بطبيعته الممتدة .

لان بقاء التصميم وعناصره غير المعبرة الذي لا يمتلك صفة دلالية لن تشكل نقاط زمنية مع ديمومتها في علاقة الانسان وتجاربه الحياتية اذ لاشك ان يراعى المصمم في المادة تشكيل السطوح والكتل والفضاءات وفق نسب وابعاد تجعل التصميم يمتلك خصوصية عالية وايضا يعمل على جمع ما بين الدلالة والشكل في آن واحد ، كما ان القيمة البصرية للنظرية الشكلية تحقق دلالات كبيرة في الخطاب البصري خصوصا في مجال تصميم اقمشة الاطفال كونها الوسيلة الى العقل والفكر وبالتالي اتخاذ مجالات فكرية تعتمد الجمال الذي تثيره الدلالات الشكلية وبالتأكيد فان التجربة الذاتية للمصمم من التعبير بطريقة فائقة مما تدعيه النظرية الشكلية في اجتذاب النظر فضلاً عما يشار في عدم امكانية الخطاب البصري للعمل الفني ان يكون وسيلة تربوية او ثقافية او لأجل ان يؤدي وظيفة اخرى عدا كونه جمالا خالصا قائما بذاته، والعملية التصميمية فأنها عملية اجتذاب النظر الى مفتاح

اساسي للتعرف الى جمال التصميم وقيمة الشكل من الناحية المبدئية فان الشكل المتميز الجذاب للنظر غالبا ما يرتبط بالإنتاج الجديد على مستوى التصميم في صناعة الاقمشة والنسيج ، وهكذا تبرز مهمة الترويج للمنتج الجديد عن طريق إنصافه بشكل جديد يحمل مميزات جديدة عن الشكل القديم واولى هذه المميزات ان يكون شكله جذابا يعمل على تحقيق مسارات بصرية تجذب عين المتلقي للهدف الذي تنشده دلالة الشكل في العمل التصميمي وخصوصا في تصاميم اقمشة الاطفال فهي تعتمد على الحداثة في تحقيق الجذب البصري .

أهم المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري

1_ إن دلالات الاشكال في التصميم على وجه الخصوص تتميز فيه النظم الشكلية بوحدة متكاملة تعبر عن موضوع ما. له تركيبته البنائية وعناصره الأساسية التي لا يستطيع أن يبدو قائماً بدونها لأنها تمثل وحدته المادية التي تجعله مجسداً في موضوع حسي متماسك ومنسجم في مادته وكما ينطوي على مدلوله الباطني، يعدُ الشكل الجذاب هو الذي يتصف بعناصر المثيرات المرئية كالأشكال التي تتصف بألوان أنيقة تجذب البصر أو أشكال هندسية أو صور غير مألوفة وجديدة أو يتسم بشكل غريب أو من خلال كبر الحجم أو الدقة.

2_ يزداد التأكيد على إن القيمة الإدراكية الجمالية و النفعية هي أحد أجزاء بنية التصميم والتي تتخذ علاقات مهمة مع تركيبة وبنية وتنظيم عناصره.

3_ إن التطور لا يتم إلا من خلال تفاعل الفرد مع بيئته وإن عملية التطور أمر يمكن ملاحظته في مختلف مراحل العمر. أي إنه يستمر خلال مرحلة كلها من لحظة الحمل إلى الوفاة وهذا يجعل العملية مستمرة وليست شيئاً نهائياً يصل إليه الكائن الحي ويتوقف عنده.

4_ التأكيد على إن الطفل يتعرف على الأشياء قبل أن يعرف أسماءها ويدل ذلك على أنه قد قام بتخزين نوع من الأشكال والصور وتتم المضاهاة والمقارنة بعد ذلك بين هذه المادة التي تم تخزينها وتلك الموجودة في العالم الخارجي في البيئة المحيطة بالفعل.

5_ تبرز صفة معينة في هذه المرحلة العمرية إن حب الطفل في هذه المرحلة للرسم والأشكال تعطيه صفة مميزة في رسوماته وحتى أشكال الحيوانات التي توجد على تصاميمه.

6_ التأكيد على إن هذه المرحلة مرحلة الاتزان العضوي والفسيولوجي وزيادة الميل إلى النشاط الحركي والفعلي الذي يبدو ظاهراً في حركات الجري والقفز والتسلق ومداعبة الحيوانات الأليفة.

7_ ان دلالات الاشكال في التصميم تتحقق بشكل كبير عندما تتناغم الدلالة مع الشكل وباتجاه محدد اي لابد ان نحدد الدلالة من الشكل والعمل التصميمي اولا.

الدراسات السابقة

على الرغم من الجهود التي بذلها الباحث لمعرفة الدراسات السابقة في هذا الشأن إلا أنه لم يجد دراسة ذات صلة بموضوع بحثه الموسوم (دلالات الاشكال في تصاميم أقمشة الأطفال) من عمر (4–6) سنوات. حيث وجد الباحث بعض الدراسات التي اهتمت بتصاميم أقمشة الأطفال وكذلك اهتمت بتوظيف الخامات القطنية لما لها من خاصية جيدة تناسب المرحلة العمرية وكانت أقرب الدراسات للموضوع دراسة الماجستير الموسومة تصاميم والوان الاقمشة المفضلة لدى البنات في عمر 9_ 12سنة في مركز محافظة بغداد حيث قد أرتاى الباحث أن يأخذ هذه الدراسة وتسجل كدراسة سابقة.

عرض الدراسة

دراسة منى عايد كاطع العوادي (1986) وقد اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد وقد اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة قسم التصميم وتهدف هذه الرسالة الى :

1_ التعرف على ما تفضله البنات بعمر (9_12) سنة من بين اربعة تصاميم

أ_ تصميم واقعي محور موضوعي نباتي ب_ تصميم محور ذو موضوع نباتي _ هندسي

ج_ تصميم هندسي ذو موضوع هندسي _ نباتي د_ تصميم واقعي محور ذو موضوع حيواني_ نباتي على التوالي .

مناقشة الدراسة السابقة

يلاحظ إن هذه الدراسة لا تتفق في أسلوب طرحها الموضوعي الشامل مع الدراسة الحالية وإنما حصل توافق في بعض من جوانب حدود البحث من خلال اشتراك الخامة والاشكال حيث تناولت الباحثة المرحلة العمرية من (9_ 12) سنة وكذلك تناولت الباحثة في حدود البحث الأقمشة والمتوافرة في الأسواق المحلية وهذا يشير الى عدم توافق في النتائج والاستنتاجات في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته :-

إجراءات البحث:-

تضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف البحث. وهي منهجية البحث وتحديد والمجتمع وعينة وخطوات بناء إداة التحليل المستخدمة للوصول إلى النتائج التي توصل إليها.

منهجية البحث:-

اعتمد الباحث المنهج الوصفي – التحليلي في تحليل العينات التي تمثل مجتمع الباحث لتطبيق بحثه الحالي.

مجتمع البحث:-

يتضمن مجتمع البحث تصاميم الأقمشة القطنية المطبوعة المخصصة للأطفال من عمر (4-6) سنوات وكلا الجنسين وحسب ما هو متوفر في الأسواق المحلية حيث بلغ مجتمع البحث (10) نماذج متنوعة الاستخدام (للنزهة – للمنزل) كما هو مبين في الجدول الاتي :

ت	الاستخدام الوظيفي		الجنس	
	للنزهة	للمنزل	ولادي	بناتي
	5	5	5	5

عينة البحث:-

تم اختيار البحث بصورة عشوائية وبنسبة 25% وبهذا فقد بلغ العينات (3) نماذج تصميمية تم تناولها بحسب استخدامها النهائي .

أداة البحث:-

لتحقيق الوصول الى اهداف البحث تم اعداد استمارة التحليل ،وشملت محاور متعددة ذات تفاصيل تسهم في تحقيق اهداف البحث .

صدق الادة:-

لغرض التأكد من صدق الإداة لفقرات استمارة التحليل تم عرضها على لجنة الخبراء* المختصين في مجال تصميم الأقمشة وتم تطوير فقرات استمارة التحليل حسب آراء اللجنة

* لجنة الخبراء

أ. م. د. ناصر حسين الربيعي. أستاذ مساعد قسم التصميم. كلية الفنون الجميلة. جامعة بغداد.

أ. م. د. هند محمد سحاب. أستاذ مساعد. قسم التصميم. كلية الفنون الجميلة. جامعة بغداد.

ومن ثم تم الاتفاق بنسبة 90% بعد اجراء التعديلات على فقرات الاستمارة وبذلك اكتسبت صدقها الظاهري من الناحية البحثية .

ثبات الأداة:-

للتأكد من الصدق الظاهري والمحتوى التحليلي قام الباحث بعرض نماذج من التحليل على لجنة خبراء التحليل** المختصين في مجال تصميم الأقمشة للوصول إلى النتائج ذاتها المستخدمة في خطوات التحليل في ضوء الاستمارة المعتمدة، وقد تم الاتفاق بنسبة 90% على الفقرات التحليلية للنماذج التصميمية بعد إجراء التعديلات اللازمة.

أ.م. د. فاتن علي حسين . استاذ مساعد . قسم التصميم . كلية الفنون الجميلة . جامعة بغداد.

** لجنة خبراء التحليل

أ.م.د. وسن خليل . استاذ مساعد . قسم التصميم . كلية الفنون الجميلة . جامعة بغداد.

م. جميل رماح. مدرس . قسم التصميم . كلية الفنون الجميلة . جامعة بغداد .

م.م. اسعد عاتي . قسم التصميم . كلية الفنون التطبيقية . جامعة بغداد .

تحليل النماذج

الانموذج رقم (1)

_ الوصف العام

عبارة عن قماش مصنوع من القطن حيث تمتاز هذه الأقمشة المصنوعة من هذه الألياف بالراحة عند الاستخدام كونها صحية لامتصاصها العرق من الجسم بصورة سريعة وكما إنها تصلح للجو الحار وكذلك للجو البارد و قلة الشحنات الكهربائية المستقرة وتمتاز بالمتانة الجيدة التي يحميها عند البلل،

أما التركيب النسيجي المستعمل في هذا الأنموذج هو التركيب السادة البسيط أما وقت الاستخدام فهو يصلح للاستخدام المنزلي فقط لفصل الشتاء كما تعطي هذه الأقمشة صفة الحرية في الحركة

ويصلح الانموذج أن يستخدم للإناث فقط لما يحمل من خطوط وألوان وأشكال دائماً تحاكي فئة الإناث.

العناصر التصميمية

ظهرت العناصر التصميمية بشكل واضح في هذا الانموذج عن طريق توظيف الخطوط العمودية والأفقية حيث أخذت حيزاً كبيراً من الفضاء بمربعات صغيرة بيضاء اللون وإن الخطوط العمودية والأفقية ظهرت باللون الأحمر الفاتح حيث يعطي اللون الأحمر معاني ودلالات متعددة منها الحركة والنشاط وظهرت التقاطعات بين الخطوط العمودية والخطوط الأفقية باللون الأحمر الغامق مما ساعد في بروز الأشكال الحيوانية في الأنموذج حيث لها دلالات تحاكي مخيلة الطفل و أعطيت ألواناً تحاكي الطبيعة مثل اللون الأصفر وتدرجاته، أما الملمس فقد ظهر بشكل مميز لما تحمل خاصية الأقمشة القطنية من النعومة وكذلك ساعدها على هذه الخاصية التركيب النسيجي المستعمل في هذه الخامة، كما ظهر عامل الاتجاه والحركة في التصميم المنفذ بشكل واضح من خلال الأشكال الحيوانية وأيضاً الكتابة الموجودة باللغة الإنكليزية والورود الصغيرة وكذلك من خلال تقاطع الخطوط العمودية والأفقية معاً حيث أعطت اتجاهات متوازنة ومتساوية.

الاسس البنائية

تحققت الأسس البنائية بشكل واضح في هذا الانموذج عن طريق تحقيق التوازن في توزيع المفردات والأشكال وكذلك ظهر الانسجام في الألوان الموظفة حيث كانت منسجمة بعضها مع بعض وكان عامل السيادة والتأكيد واضحاً في الخطوط والأشكال الحيوانية بشكل كبير، أما كان التكرار الاعتيادي فكان هو المستخدم .

الوحدة والتنوع:

تحققت من خلال علاقة الجزء بالجزء من خلال الأشكال والخطوط .

الانظمة التصميمية

ظهرت غير منتظمة في توزيع الأشكال أما الخطوط فقد ظهرت بصورة منتظمة بشكل كبير. وكذلك ظهرت مركزية في توزيع المفردات الصغيرة مثل الورود أسفل الأشكال الحيوانية تم استخدام النظام الشبكي والشعاعي والخطي في هذا الانموذج مما اعطت دلالات شكلية تعمل على سحب عين المتلقي الى حركة الاشكال الموجودة في العمل التصميمي .

الأنموذج رقم (2)

_ الوصف العام

نفذ الانموذج التصميمي من القطن غير المخلوط والتركيب النسيجي المستخدم السادة البسيط أما وقت الاستخدام فهو أيضاً للاستخدام المنزلي فقط لما تحوي هذه الأقمشة من حرية أكبر في التنقل ويرجع ذلك للتركيب الجزئي لشعيرة القطن لما تحمله من مواصفات تختلف عن الشعيرات أو الألياف الأخرى، أما الفئة المستخدمة لهذا النوع أو النموذج فهي فئة الذكور وقد يصلح أن يستخدم للإناث إذ روعي فيه الجانب التفصيلي للزي.

العناصر التصميمية

اعتمد المصمم على الأشكال الحيوانية في ملء الفضاء بشكل عشوائي واعطت الأشكال الهندسية جمالية أكبر للتصميم معتمدا بذلك على التوزيع العشوائي وكذلك الألوان التي تناولتها هذه الأشكال كأللون الأزرق (الغامق) والأصفر (الغامق) أيضاً حيث كان لون الفضاء هو اللون الأبيض مما أعطى صفة مميزة لظهور الأشكال الموجودة في الفضاء. وأيضاً تم تناول ألوان تحاكي الطبيعة ومخيلة الطفل مما اعطت بذلك ايحاءات

دلالا لية معينة أما الملمس عادةٌ تمتاز الأقمشة القطنية بالملمس الناعم وهذا ما جعلها تكون ألبسة ملامسة للجسم وكذلك دخل عامل التركيب النسيجي أيضاً حيث أعطاها صفة النعومة أيضاً، كان الاتجاه والحركة متوازناً من خلال توزيع المفردات التصميمية.

الاسس البنائية

برزت بشكل واضح في هذا الانموذج من خلال التوازن ما بين الأشكال والمفردات الموزعة في التصميم على مسافات متساوية حصل الانسجام من خلال الألوان المستخدمة للأشكال الحيوانية والهندسية مع الفضاء المؤلف لهذه الأشكال، أما التضاد كان اعتيادياً بسبب الألوان المستخدمة و كانت السيادة والتأكيد تبادل تارةً للأشكال و تارةً للفضاء حسب ادراك المتلقي وسلوكه الشخصي وكان التكرار المستخدم في هذا النموذج هو التكرار الاعتيادي.

الوحدة والتنوع

تحققت من خلال علاقة الجزء بالكل حيث ظهرت وبشكل واضح علاقة المفردات التصميمية التي تمثل الجزء مع الكل والكل هنا هو الفضاء الذي يحوي الأشكال والمفردات التصميمية المتنوعة.

الانظمة التصميمية

ظهرت في هذا الانموذج بشكل غير منتظم عن طريق توزيع المفردات والاشكال بشكل عشوائي وحسب فكرة المصمم والهدف الذي ينشده مما اعطت بذلك دلالات متعددة معتمدة على طبيعة الاشكال وكيفية الادراك .

الأنموذج رقم (3)

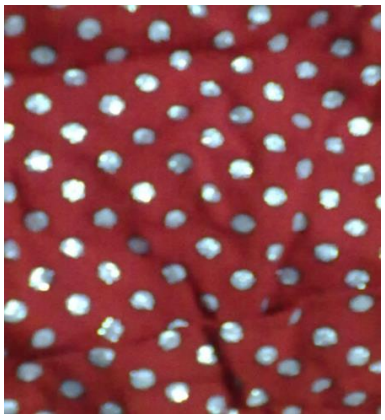

الوصف العام

يتكون الانموذج من قماش مصنوع من القطن غير المخلوط وكان التركيب النسيجي المستعمل فيه السادة البسيط كما إن الأنموذج يستعمل للنزهة لفصل الصيف بسبب ما تعطيه هذه الأقمشة من حرية كبيرة في الحركة والتنقل. كما إنه يعد للإناث فقط.

العناصر التصميمية

أستخدم اللون الأحمر (الغامق) حيث أخذ هذا اللون لون الفضاء كما استعملت النقطة بشكل واسع وطبعت على سطح المنسوج بلون أبيض (فضي)، أما الملمس فمن المعروف عن الأقمشة القطنية انها ذات ملمس ناعم وهذا ما يعطيه صفة لتكون ملامسة للجسم مباشرة .

الاسس البنائية

تحقق التوازن من خلال توزيع الدوائر على سطح المنسوج بشكل متماثل كما أيضاً ظهر الانسجام في توزيع الدوائر بشكل متساوي كما إن التضاد الحاصل بين اللون الأحمر الغامق واللون الأبيض (الفضي) – أعطى صفة مميزة لهذه الدوائر الموظف فيها اللون الأبيض (الفضي) رغم صغر هذه الدوائر وكان التكرار موزعاً بشكل متساوي وبطريقة محسوبة.

الوحدة والتنوع

ظهرت من خلال علاقة الجزء بالكل عن طريق توظيف الأشكال الصغيرة في الفضاء.

الانظمة التصميمية

تم توظيف النظام الشبكي في هذا الانموذج محققة بذلك دلالات جمالية للأشكال التصميمية عن طريقها استطاع المصمم ان ينقل عين المتلقي من جزء الى اخر كأنما التصميم مستمر وغير منقطع .

الفصل الرابع

النتائج :-

1_ تم توظيف اشكال ذات دلالات تعمل على محاكاة ذائقة الطفل الجمالية والعقلية حيث ظهر ذلك في النموذجين (1) و(2) أذ اعتمد هنا المصمم فيه على رسوم حيوانية تعمل على توسيع مخيلته وتساعد تلك الرسوم على ادراكه السريع للأشكال معتمدا على الخزين المعرفي .

2_تحقق نوعا من الاتفاق ما بين الدلالة والشكل في تصاميم أقمشة الأطفال المطبوعة وقد ظهر هذا واضحاً في الأنموذج رقم (3) من خلال توظيف الدوائر والخطوط والألوان المستخدم حيث تم توظيف اللون الأحمر في الأنموذج رقم (3) حيث أخذ مساحة الفضاء بصور كاملة وظهرت فيه دوائر بلون أبيض مائلة للفضي وكذلك تم استخدام

الخطوط حيث تم توظيف ألوان متعددة وتم توظيف اللون الأحمر فأعطى خاصية الحركة والتنقل والنشاط. مما أعطى صفة مميزة لهذين الأنموذجين في الاستخدام الخارجي أي (النزهة) وكذلك أعطت الأقمشة القطنية صفة الحرية في الحركة والتنقل.

3_ من النتائج التي برزت خلال البحث إن معظم التصاميم المطبوعة الموظفة في النماذج كانت قد وزعت أشكالها بشكل متوازن ضمن النسبة التصميمية وقد ظهر الانسجام والتوازن واضحاً في جميع النماذج.

4_ الوحدة في التصميم قد تحققت من خلال علاقة الجزء بالجزء حيث إن الوحدة تصميمية تكونت من مجموعة أجزاء وتارة من خلال علاقة الجزء بالكل.

5_ إن تصاميم الأجزاء قد تم توزيعها وفق نظامين المنتظم في الأنموذج (1–3) وغير المنتظم في الأنموذج رقم (2) .

6_ اعطت الدلالات الاشكالية للتصاميم المطبوعة في اقمشة الاطفال صفة التميز مابين الذكور والاناث حيث ان لكل فئة تصميمها الخاص بها .

الاستنتاجات

1_ أتضح من خلال تحليل النماذج استخدام التركيب النسيجي البسيط وكذلك استخدام الخامة القطنية مما أعطى حرية أكبر في الحركة والتنقل داخل المنزل وخارجه.

2_ إن استخدام أشكال الحيوانات والرسوم البسيطة أعطت صفة مميزة لهذه المرحلة العمرية من غيرها.

3_ استخدام الخامة القطنية لهذه المرحلة له ميزة خاصة باعتبار الطفل في هذه المرحلة نشط ومتحرك باستمرار مما يؤثر على أزيائه وملابسه حيث تعد الخامة القطنية مقاوماً جيداً للغسيل وإن استطالة تكبر عند البلل وكذلك عند الغسيل بدرجة حرارة معينة يكون هناك تعقيم لهذا النوع من الأقمشة حيث إن الخامة القطنية تحمل درجة عالية نسبياً من الحرارة لكنه يبدأ بالاصفرار عند الغليان.

4_ إن الأشكال المطبوعة بتقنية الشاشات الدائرية افضل من التقنيات الاخرى المستخدمة في طباعة تصاميم أقمشة الأطفال بسبب ما تمتلك من القدرة على توظيف الوان متعددة في تصميم واحد اذ تحاكي مخيلته حيث إن هذه الرسوم لدى الطفل لها دلالات معينة تساعد في تنمية القدرات العقلية والبدنية .

التوصيات

1_ توظيف الشخصيات الكارتونية أو الشخصيات التي تظهر في برامج الأطفال في تصاميم أقمشتهم سواء كانت مفروشات أم ملابس وفق رؤية تصميمية معاصره .

2_ يوصي الباحث أيضاً المنتجين بإعطاء صفة معينة لكل مرحلة عمرية خاصة بالأطفال مما يساعد أولياء الأمور في سرعة انتقاء أقمشتهم وأزيائهم.

3_ كذلك يوصي الباحث الشركات المصنعة بعدم خلط الأقمشة القطنية معه الخامات الصناعية الأخرى إذ إن في عملية الخلط مساوئ على صحة الطفل منها تحسس بشرته.

المقترحات

1_ إمكانية الاستفادة من هذه الدراسة في رياض الأطفال من خلال توظيف الأقمشة التي تحمل تصاميم لأشكال نباتية ورسوم حيوانية في مفروشاتهم وستائرهم حيث تكون وسيلة جمالية ووسيلة حسابية تعليمية.

2_ يقترح الباحث توظيف الأشكال النباتية والحيوانية في مناهج التربية حيث تعد كوسيلة مساعدة على تعلم اللغة وكذلك تعلم العملية الحسابية .

المصادر والمراجع

1. احمد سالم : **التعبير السينمائي** (الفلموجيا) الموسوعة الصغيرة ، دار الحرية للطباعة، بغداد ، 1996.
2. الحسيني ، اياد عبد الله : **فن التصميم (الفلسفة ،النظرية ،التطبيق)** الجزء 2,1،دائرةالثقافة والاعلام ، الشارقة ، الامارات ،2008.
3. دبابنة ، ميشيل ونبيل محفوظ : **سيكولوجية الطفولة** ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، 1984.
4. الدليمي ، محمد ابراهيم : **تطوير ملاعب الاطفال بالعراق** ، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة ، 1989.
5. رغد احمد منذر: **دلالات الرموز في تصميم الملصق السياسي في العراق** ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ،2002.
6. الزوبعي ، عبد الجليل : **علم نفس الطفل** ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، الطبعة الرابعة ، العراق، 1985.
7. سيزا قاسم : **مدخل الى السيموطيقيا** ، دار الياس العصرية ، القاهرة ، 1965 .
8. شاكر عبد الحميد : **الفنون البصرية وعبقرية الادراك** ،مطبعة المسيرة ، لبنان ، 2008 .
9. الشونة ، محمد ايهاب : **الحركة الحديثة في العمارة (دراسة تحليلية للوظيفة في الحركة)** ، رسالة ماجستير ،جامعة بغداد ،كلية الهندسة، 1991.
10. عادل مصطفى : **دلالة الشكل دراسة في الاستطيقا الشكلية وقراءة في كتاب الفن** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1975 .
11. عبد المنعم صبري ورضا صالح شرف : معجم مصطلحات الصناعات النسيجية ، جمهورية المانيا الاتحادية ، مطبعة اهرام القاهرة ، 1975 .
12. العاني ، صنادر ومنى العوادي : المدخل في تصميم الاقمشة وطباعتها ، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، 1990 .
13. العاني ، هند محمد : القيم الجمالية في تصاميم اقمشة وازياء الاطفال وعلاقتهما الجدلية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 2002.

14. عماد زكي وعزت رزق : تصميم الازياء ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، 1995.
15. الواسطي ، خليل ابراهيم : نظرية الشكل وتطبيقاته ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 2011.
16. Arhd,whitich: symbals sign and ther meaning leonard hill , Londo,1966

الملاحق

استمارة التحليل

إلى الدكتور / الدكتورة المحترم / المحترمة

يقوم الباحث (محمد حاكم ضايع) بدراسة تحليلية لبحثه الموسوم (دلالات الاشكال في تصاميم أقمشة الأطفال) راجين تفضلكم وتعاونكم بالإطلاع على استمارة التحليل وإبداء آرائكم لما تحملونه من خبرة في هذا المجال لما تحوي من محاور

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

الاسم:

التاريخ:

التوقيع:

استمارة تحليل

رقم النموذج	الوصف العام	العناصر التصميمية المستخدمة في تصاميم أقمشة الأطفال							الأسس البنائية					الوحدة والتنوع تحقق من خلال		الأنظمة التصميمية ودلالاتها الشكلية						
		النقطة	الخطوط وأنواعها	الشكل	الفضاء	اللون	الملمس	الاتجاه والحركة	التوازن	الانسجام	التضاد	السيادة والتأكيد	التكرار	علاقة الجزء بالجزء	علاقة الجزء بالكل	المنتظمة حققت دلالات شكلية عن طريق						غير منتظمة
																مركزي	تجمعي	خطي	شعاعي	شبكي	عنقودي	

The implications of the shapes in designs fabrics children

Mohammed Hakim Dayhaa

Research Summary

Childhood and importance of the impact in the future by what has been instruct them to him intellectually and scientifically, especially that clothing which is one of the most effects actors in the psyche of the child because of the permanent accompany him, so it is essential that we gain experience, including around of Arts and Sciences through the formation drafting easily absorbed him in his clothing hiring The vocabulary of design tools to express moot, conversation semantics forms in fabrics, designs children and thus take the cultural and social dimensions know the identity of the country and achieve aesthetic and functional targets in the final composition. If ensures Find knowledge formal connotations that mimic the taste of the child they been taking into account the aesthetic side where where the researcher to present their cards in the research problem in the first chapter and the need as well as address the importance of research and the need for him also included stated goals of research was to determine the limits of search by the user for these designs and old Sex and the source of this fabrics with said terms a special definition for each of them, and the researcher in the second chapter the theoretical framework and contains several sections related to the subject of research and then put Researcher most important indicators that came out of the theoretical framework and also has a discussion of previous studies and compared the present study, then said researcher Find methodology and procedures and analyze samples in the third quarter. The fourth quarter was the review of the findings of the researcher as a result of sampling and analysis which we will mention the most important:

1. been employed forms of semantics working to simulate the aesthetic taste of the child and mental as it appeared in two models (2.1) adopted here on animal fee designer works to expand his imagination.

and the results that have emerged through research has given indications formal designs for printed fabrics in children recipe excellence between males and females in terms check this recipe privacy as well. The main conclusions reached by the researcher, as follows:

1. clear from the analysis models use Textile simple installation as well as the use of raw cotton.
2. that the use of simple forms of animal and fees given the characteristic of this age
3. forms printed technology circular screens better than other techniques used to print designs fabrics children because of the high ability to employ multiple colors in one design helps it to achieve the semantics of form easily in the design work, and also the researcher in the fourth quarter put the recommendations and proposals.